فصلنامه پژوهشنامه مطالعات راهبردی علوم انسانی و اسلامی

Journal of Humanities and Islamic Strategic Studies

سال چهارم. شماره ٤٤. بهار ١٤٠١. صص ٣٠٩-٣٠١

Vol 4. No 44. 2022. P 301-309

شماره شاپا (٢٥٣٨-٤٣١٧) ISSN (2538-4317)

تنشئة الأبناء عـقائدياً فی فکر أئمة أهل البیت (علیهم السلام)

أ. م. د. مها عبدالله نجم الشرقی

جامعة البصرة /کلیة التربیة للعلوم الانسانیة/قسم التاریخ

الملخص

یتناول البحث أهم الآلیات التی أتبعها أئمة أهل البیت(علیهم السلام) فی تنشئة ابنائهم تنشئة عقائدیة وفق المنهج المحمدی، بطریقة سلمیة وفی سن مبکرة لسرعة استجابتهم للتعلم مع مراعاة المرحلة العمریة للأبناء للقیام بالأعمال العبادیة بما فیها من الصلاة والصیام فضلاً عن التعلیم والثقافة الدینیة، فقد أولی (علیهم السلام) تنشئة الأبناء عقائدیاً أهمیة بالغة، فالعقیدة فی الفکر الإسلامی حجر الزاویة ومنطلق الوعی والإیمان فی حرکة الإنسان نحو الله تعالی، وهذا ما أکده وحرص علیه أئمة أهل البیت (علیهم السلام).

Summary

The research deals with the most important features that the imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them) followed in the upbringing of children and fasting، in a peaceful manner and at an early age because of their rapid response to learning، taking into account the age stage of the children to do work، including education، prayer and fasting is the priority (peace be upon them). Islamic thought، the angle and the starting point of awareness and faith in the movement of man towards God، and this was confirmed and keen on it by the imams of Ahl al-Bayt (peace be upon them).

المقدمة

حرص الأئمة (عليهم السلام) على تنشئة أبنائهم عقائدياً بطريقة سلمية وفى سن مبكرة لسرعة استجابتهم للتعلم، فقد وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنهج الأمثل لتنشئة الأبناء إذ قال :"لاعب ولدك سبعاً، وصاحبه سبعاً، ثم أترك له الحبل على الغارب"[١]، وهذه ثلاثة أدوار تبدأ برعاية الولد فى لعبه وبهِ يرتبط التأديب والتدريب ومن ثم التطبيق العملى للدور الأول فى السبع الثانية على أن يكون الدور الثانى على درجة عالية من الحذر خشية الشذوذ والضلالة، وفى الدور الثالث يترك الولد ليشق طريقه فى حياته بنفسه مستفيداً من تدريب وتجربة الدورين السابقين[٢]. كما وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله):"الولد سيد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين. . . "[٣] وعلى هذا النهج أعتمد الأئمة فى تربية أبنائهم، ليكونوا المثل الاعلى فى المجتمع الاسلامى. وقد تناولنا بالبحث أهم الآليات التى اتبعها(عليهم السلام) فى تطبيق سنة رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم).

تنشئة الأبناء عـقائدياً فى فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)

أولى الأمور التى حرص عليها أئمة أهل البيت(عليهم السلام) فى تنشئة الأبناء تنشئتهم على أساس التمسك بالعقيدة، فالعقيدة : وهى كلمة مشتقة من المصدر ((عقد)) الذى يعنى الإحكام والشد والربط، وربط الشىء بشىء آخر أو شده إليه يمكن أن يكون حقيقياً ومادياً[٤].

والعقيدة الإسلامية أو أصول الإسلامية أو أصول الدين عناوين لمضمون واحد يبحث فى علم الكلام، أى من أمن به والإيمان بمعنى التصديق، يقال صدق بهِ تصديقاً لا ريب فيه ولا شك معه، وتمثل العقيدة فى الفكر الإسلامى حجر الزاوية ومنطلق الوعى والإيمان فى حركة الإنسان نحو الله تعالى[٥] لذا حرص الأئمة (عليهم السلام) على تنشئة وتوجيه أبنائهم للتمسك بالعقيدة الإسلامية من خلال تعلم الأبناء أداء فرائض الدين الإسلامى أهمها :

أ- الصـلاة:

أهتم أهل البيت (عليهم السلام) بتنشئة أبنائهم على أداء الفرائض وأولاها أداء الصلاة كونها عماد الدين، لذا نراهم يعلمونهم الصلاة منذ الصغر، فقد ورد عنهم (عليهم السلام) النص التالى الذى يبين المنهج الذى ساروا عليه فى تعليم أبنائهم الصلاة وهو "إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا إله إلا الله ثم يترك، حتى يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له قل محمد رسول الله سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات صلى الله على محمد وآله، ثم يترك حتى له خمس سنين ثم يقال له أيهما يمينك، وأيهما شمالك ، فإذا عرف ذلك حول وجهه إلى القبلة، ويقال له أسجد. ثم يترك حتى يتم له ست سنين فإذا أتم له ست سنين : صلى، وعلم الركوع والسجود ثم يترك، حتى يتم له سبع سنين. فإذا تم له سبع سنين، قيل له : أغسل وجهك وكفيك، فإذا غسلها، قيل له : صل. ثم يترك حتى يتم له تسع سنين،

فإذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه، وأمر بالصلاة، وضرب عليها "[٦]. ويمكننا من خلال هذا النص أن نستنتج الآتى :

١ـ إن تعليم الأبناء الصلاة والمواظبة عليها يكون بالتدرج، وأعتبر أهل البيت (عليهم السلام) السنوات الأولى من غير تدريب، وذلك لعدم قابلية الطفل على التعلم الذى يتطلب قدراً من المهارة العقلية، ولكن مع نهاية السنة الثالثة تبدأ المرحلة النمائية التى ترشح الطفل لعملية التعلم.

أما فى السنة الثالثة فهى بداية التعلم، وذلك من خلال تدريب الطفل على الصلاة، وذلك بتعليمه عبارة ((لا إله إلا الله))، وهذه العبارة تستدعى نمطاً من (التفكير الرمزى) أو التخلى أو التصويرى. . . بمعنى إن الطفل يبدأ مع هذا السن بتجاوز مرحلة الإدراك الحسى إلى مرحلة الإدراك الرمزى. . . وعبارة ((لا إله إلا الله)) تعنى : إن الطفل يبدأ بتجاوز ما يحيط بهِ من ظواهر حسية. تقع تحت سمعه ولمسه.

٢ـ التدرج الذى أورده النص، بأن يترك الطفل إلى سبعة أشهر وعشرون يوماً بعد الثلاث سنين، فيعلم ((محمد رسول الله)) أى التفريق بين الله سبحانه وتعالى والرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يعنى إن الطفل أجتاز مرحلة الرموز إلى مرحلة المعلومات التى تحوى التجريد فى طياتها، ويتم التركيز على ذكر الرسول من خلال قوله سبع مرات، ثم يترك الولد إلى عمر الخمس سنوات وتكون هذه السنة اختياريه من خلال سؤال الطفل عن يمينه وشماله ؟ فإذا أدرك الطفل يمكن أن يتعلم التوجه إلى القبلة دون المطالبة بالصلاة[٧].

٣ـ أما المرحلة الجديدة فتبدأ فى عمر الست سنوات أى عندما يتعلم الركوع والسجود، ثم يبقى كذلك إلى أن يدخل السنة السابعة فيتعلم الوضوء بأن يغسل وجهه وكفيه، فإذا غسلهما يكون قد أستحق أن تطلب منه الصلاة ويضرب عليها. ومن ذلك نفهم حرص الأئمة (عليهم السلام)، فجاءت الوصايا من الآباء إلى الأبناء بذلك، وهذا ما نقراه فى وصية الإمام على (عليه السلام) لولده الحسن (عليهما السلام) قال فيها "أوصيك أى بنى بتقوى الله، وإقامة الصلاة لوقتها. . . وحسن الوضوء، فإنه لا صلاة إلا بطهور. . "[٨]وهى فضلاً عن كونها من الفرائض المهمة إلا أن علماء النفس أكدوا على فوائدها فى الاستقرار النفسى للطفل وذلك من خلال نقاط عديدة ومنها :

١ـ اشتمالها على الجانب العقلى، والمتمثل فى : الغسل، الوضوء، السواك المضمضة، الاستنشاق (من حيث النظافة)، إباحة الوضوء واللباس، ومكان الصلاة (من حيث النظام المالى فى المجتمع)، الترتيب بين أجزاء الصلاة (من حيث التعود على النظام)، عقد الجماعة (من حيث تشديد أواصر الصفاء بين أفراد المجتمع)، القيام، القعود، الركوع، السجود (من حيث الحركات الرياضية المتزنة)، قراءة الفاتحة والأذكار (من حيث الإيحاءات النفسية). . . أمور أخرى محسوسة وظاهرة للعيان وقابلة للحساب العملى.

٢ـ اشتمالها على جانب إشراقى، يمثل القرب من الله والارتباط الروحى بالأخلاق، فالصلاة معراج المؤمن ومدعاة الصفاء الباطن، تبعث الاستقرار والهدوء النفسى فى نفس المصلى، إنها الملاجئ المعنوية للمصلين الخاضعين الخاشعين، وإن الحالة الوجدانية والسمو النفسى الذى يحصل للمصلى لا يوصف بلسان العقل، ولا

يخضع للمحاسبة العلمية، وحقيقة الصلاة التى لا توصف هى تطهر الضمير الباطن من كل انحراف أو إجرام "وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ ٱلْفَحْشَاء وٱلْمُنكَرِ"(العنكبوت ۴۵) [۹].

فالصلاة هى الصلة بين الله سبحانه وتعالى وبين عباده الصالحين، ففيها من الخشوع والخضوع لله تعالى ما يقرب الإنسان من رضا الله والحصول على أجره، وفيها أساس الإيمان، ومعرفة الله سبحانه والتقرب إليه، وفيها يتم إدراك الإيمان بالله و وحدانيته، مما له أثر كبير فى تنشئة الأبناء على أساس الدين والتوحيد.

فقد روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) "إنه سأل ابنه العباس (عليه السلام) وكان صغيراً، قائلاً له : يا بنى قل واحد، فقال واحد : فقال : قل اثنان، فقال : أستحى أن أقول بلسان قلت به واحد اثنان، وعندها قبل الإمام على (عليه السلام) ولده بين عينيه، وكانت زينب (سلام الله عليها) حاضرة معهما، فسألت أمير المؤمنين (عليه السلام) أتحبنا يا أبتها ؟ فأجابها : نعم، فأولادنا أكبادنا، فقالت : يا أبتى حبان لا يجتمعان فى قلب المؤمن، حب الله وحب الأولاد، وإن كان لا بد فالشفقة لنا والحب لله خالصاً" وقيل إن القائل هو الإمام الحسين (عليه السلام)[۱۰]، ويمكننا أن نفهم من ذلك :

۱ـ الأثر الذى تركته عبادة الإمام على (عليه السلام) فى نفس أبنائه، بحيث كان لهم إدراك لمحبة الله تعالى عند والدهم، التى لا يستطيع أن يجعلها مشتركة مع حب الأبناء.

۲ـ أسلوب التنشئة المعتمد على ترسيخ الإيمان فى نفس ولده، بحيث يدرك وهو بهذا العمر وحدانية الله، ولا يمكنه أن يذكر اثنان فى لسانه بعد أن قال واحد، أى أكد على معرفته بأن الله سبحانه وتعالى واحد، ولا يمكن أن يجتمع فى القلب حب الله وحب الأبناء بل هم وكما هو تعبير الإمام الحسين (عليه السلام) هو الشفقة على الابن.

ب ـ الصيام:

ومن الفرائض التى يدرب عليها الأئمة (عليهم السلام) أبنائهم ومنذ الصغر هى فريضة الصيام، تضرعاً لله سبحانه وتعالى، فقد روى "إن الإمامين الحسين والحسين (عليهما السلام) مرضا عندما كانا صغيرين. . . فنذر والدهما (عليه السلام) أن يصوم لله ثلاثة أيام إن منّ الله عليهما بالشفاء وكذلك نذرت أمهما (عليها السلام) وجاريتهما وهما نذرا أيضاً لله صيام ثلاثة أيام إن شافاهما الله، فاستجاب الله لدعواتهم، وشافاهما من المرض، وعندها صاموا جميعاً لله شكراً وعرفانا. . "[۱۱]. ويمكننا أن نفهم إن الإمام (عليه السلام) أراد أن يدرب ولديه على الصيام فى هذا العمر الصغير من غير أن يطلب منه ذلك، لأن الفطرة عند الأطفال وهم صغار تجعلهم يميلون إلى تقليد الآباء فى أعمالهم، وقد حقق الإمام (عليه السلام) بصيامه التضرع لله سبحانه لشفاء ولديه من جهة، ومن جهة أخرى تنشئة أبنائه على الإيمان بالله وأداء فرائضه والتوسل إليه لتحقيق الشفاء لهم، ولذلك وجدنا من خلال الرواية إن الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) قد تبعا والديهما فى النذر بالصيام مما يدل على عمق هذا التوجيه وقطف ثماره مبكراً. وعليه فقد أكد علماء النفس على تأثير الصيام على نفس

الإنسان باعتباره يجسد نمطاً من الممارسة الجسمية التى تقترن بمعطيات متنوعة تؤثر فى الصحة النفسية كونها من العوامل المهمة فى التنشئة السلمية، وهذا التأثير يكون فى جانبين مهمين هما :ـ

١ـ التدريب على ممارسة التأجيل لأقوى دافع بيلوجى فى التركيبة البشرية (الجوع والعطش). . . لعل التدريب على تأجيل الإشباع الحيوى، وهذا يعد أثرى مساهمة فى حقل الصحة النفسية من حيث اكتساب سمات (السواء) أى تكوين شخصية سوية.

٢ـ الجانب الآخر لممارسة الصيام هو التعامل مع الأخريين، فالإحساس بالجوع والعطش يدع الشخصية (متحسسة) بشدائد الأخريين، ومن ثم يدفعا التفكير بمد يد المساعدة إليهم، ومجرد هذا الإحساس كاف بأن يكسب الشخصية النفسية الصحيحة[١٢]، وهذا ما أراد الإمام على(عليه السلام) غرسه فى أبنائه، فعندما صامت جميع أفراد العائلة تضرعاً لله سبحانه وخلال صيامهم الأيام الثلاثة، كان يطرق السائل باب بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) فيأمر أهله أن يعطوا فطورهم للسائل، ولم يكن الأبناء إلا راضين بما يفعله والدهم، وبقى الحال يتكرر يوم بعد يوم طيلة أيام صيام النذر، حتى كانوا ينامون وهم جياع[١٣]، وقد أنزل الله سبحانه وتعالى سورة الدهر فى أمير المؤمنين وأسرته(عليهم السلام)[١٤]، والشعور بالرضا عند عدم الحصول على إشباع الدوافع البيولوجية من طعام وشراب يمثل أهم أجزاء التنشئة الروحية الصحيحة التى حرص الأئمة (عليهم السلام) عليها من أجل أبنائهم متمثلة بتدريبهم على الصيام منذ الصغر. وعليه فقد أكد علماء النفس إن الطفل إذا نشأ على أساس الإيمان منذ البداية فأنه سوف يمتاز بإرادة قوية وروح مطمئنة، تظهر عليه أمارات الشهامة والنبل منذ الصغر، وتظهر كلماته وعباراته وفيها حقائق ناصعة وصريحة[١٥].

ج ـ التعليم والثقافة الدينية:

إن روح الطفل تشبه فى تقبلها للتعاليم الدينية والأخلاقية الأرض الخصبة القابلة لاحتواء البذرة فى بطانتها، لذا كان أهل البيت (عليهم السلام) يؤكدون على إن واجب الوالدين المبادرة إلى زرع بذرة الإيمان والفضائل فى نفس الطفل وأن لا يفرطا بشيء من الفرصة السانحة لهما.

فإن للدين والالتزام بهِ أثر واضح فى تنشئة الأبناء، وذلك لأن الدين قد وضع المبادئ والقوانين التى من شئنها أن تيسر علاقة الأبناء مع الأخريين، ومسألة الدين والتزام الأبناء بهِ مسألة غاية فى الأهمية، ونعتقد بأنها الأهم وقد تناول الإمام على بن الحسين (عليهما السلام) فى دعائه لأبنائه حيث يقول: "وأجعلهم أبراراً أتقياء بصراء، سامعين مطيعين لك، ولأوليائك محبين مناصحين، ولجميع أعدائك معاندين مبغضين[١٦] فهنا يطرح الإمام السمات التى يجب أن يتم بها الأبناء ليكونوا مصداق لهذا المبدأ ويتصدر هذه السمات أن يكون الأبناء "أبراراً"[١٧] ولعل دور الآباء فى ذلك من الأمور التى تستدعى التعليم والثقافة الدينية التى من شئنها أن تنشئ الأبناء عارفين بأصول الدين الإسلامى، وأوامر الله تعالى فيما يخص العقيدة والتشريع، فالإنسان فى مقتبل عمره أن لم يكن متسلحاً بالإيمان بالله ومعرفة ما هو حلال وحرام، من خلال قراءة القرآن وأحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله)،مما يجعل عندهم الحصانة من تأثير المنحرفين عن أصول الدين، والذين يمكنهم

ترک الأثر الکبیر فی نفوس من لا یملکون الثقافة الدینیة، لذا کان الأئمة (علیهم السلام) یورثون أمنائهم صحف عبادة أمیر المؤمنین (علیه السلام) التی تحمل فی طیاتها، جمیع الأحکام الدینیة التی کان یتعلمها من رسول الله (صلی الله علیه وآله)، فقد روی أن الإمام زین العابدین (علیه السلام) کان یقرأ فی صحف عبادة أمیر المؤمنین (علیه السلام) فیطرحها جانباً ویقول : من یقدر علی عبادة علی بن أبی طالب (علیه السلام)[۱۸]. وعندما یحصل الأبناء علی الثقافة الدینیة اللازمة یصعب علی المنحرفین عن الدین الإسلامی، التأثیر علی أفکارهم الدینیة. فقد قال الإمام الصادق (علیه السلام) :"بادروا أولادکم بالحدیث قبل أن یسبقکم إلیهم المرجئة"[۱۹]، ومتی أهتم الاباء بتعلیم الابناء کل هذه الأمور الدینیة والعقائدیة، یکون الابناء قد تم تحصینهم من التأثیر السلبی والمنحرف، وتمت تنشئتهم عقائدیاً، وبصورة متکاملة وفق النهج المحمدی الاسلامی التی یمکنهم من القیام بدورهم الفعال فی المجتمع الاسلامی.

الهوامش

۱. الامام علی بن الحسین(ع)، رسالة الحقوق ص۵۸۶؛الغارب : مقدم السنام والذروة من الناقة عند الراعی؛ ینظر: ابن الاثیر، النهایة فی غریب الحدیث ۳۵۰/۳ ۰

۲. القابنجی، شرح رسالة الحقوق ۵۱۶/۱

۳. الطبرسی، مکارم الأخلاق، ص۲۲۲ النمازی، مستدرک سفینة البحار ۴۳۴/۱۰ ؛ الریشهری، میزان الحکمة ۵۷/۱

۴. الرشیهری، موسوعة العقاد الاسلامیة، ص۲۳.

۵. االنفاخ، دروس فی العقیدة، ص۱۸.

۶. الصدوق، الامالی، ص ۳۲۰ ؛ الحر العاملی، وسائل الشیعة ۴۷۴/۲۱.

۷. البستانی، دراسات فی علم النفس الإسلامی ۶۳/۱ -۶۶.

۸. ابن الأثیر، الکامل فی التاریخ ۱۷۰/۳ ؛ الأربلی، کشف الغمة ۵۸/۲.

۹. فلسفی، الطفل بین الوراثة والتربیة ۱۲۷/۲.

۱۰. المحدث النوری، مستدرک الوسائل ۲۱۵/۱۵

۱۱. الفتال النیسابوری، روضة الواعظین ۱۵۸/۱ – ۱۵۹ ؛ العلامة الحلی، کشف الیقین، ص۹۲ – ۹۳.

۱۲. البستانی، دراسات فی علم النفس۲۹۳/۲-۲۹۴.

۱۳. الفتال النیسابوری، روضة الواعظین ۱۵۸/۱ -۱۵۹ ؛ العلامة الحلی، کشف الیقین، ص۹۲- ۹۳.

۱۴. الطبرسی، مجمع البیان فی تفسیر القرآن ۲۰۶/۱۰.

۱۵. فلسفی، الطفل بین الوراثة والتربیة ۱۳۳/۲.

۱۶. الإمام علی بن الحسین (علیه السلام)، الصحیفة السجادیة، الدعاء ۲۵.

۱۷. المیاحی، ملامح من الحیاة الأسریة، ص۸۸.

١٨. المفيد، الإرشاد ١٤٢/٢ ؛ المجلسى، بحار الأنوار ١٨/٤١ ؛ هاشم البحرانى، حيلة الإبرار ١٧٨/٢.

١٩. الكلينى، الكافى ٤٧/٦ ؛ الحر العاملى، وسائل الشيعة ٤٦٧/٢١. المرجئة : فرقة يعتقدون إنه لا يضر مع الإيمان معصية، كما إنه لا ينفع مع الكفر طاعة، وسموم مرجئة لأن الله أرجا تعذيبهم على المعاصى، أى أخره عنهم و أنظر الشهرستانى، الملل والنحل:١٣٩/١.

المصادر

ـ ابن الأثیر، عز الدین أبو الحسن علی (ت ۶۳۰هـ/۱۲۳۲م)

ـ الکامل فی التاریخ، بیروت، ۱۳۸۶ هـ

ـ ابن الأثیر: مجد الدین صاحب السعادات (ت۶۰۶هـ/ ۱۲۰۹م)

ـ النهایة فی غریب الحدیث :تحقیق :طاهر احمد الزاوی، الطبعة الرابعة، قم، ۱۳۶۴هـ

ـ الاربلی :أبو الحسن علی بن عیسی (ت۶۹۳هـ/ ۱۲۹۳م)

ـ کشف الغمة فی معرفة الأئمة، الطبعة الثانیة، بیروت، ۱۴۰۵هـ

ـ البحرانی: السید هاشم(۱۱۰۷هـ/۱۶۹۵م)

ـ حلیة الأبرار فی أحوال محمد واله الأطهار، تحقیق: غلام رضا، الطبعة الاولی، إیران، ۱۴۱۱هـ

ـ الحر العاملی: محمد بن الحسن(ت۱۱۰۴هـ/ ۱۶۹۲م)

ـ وسائل الشیعة، الطبعة الثانیة، قم، ۱۴۱۴ هـ

ـ الشهرستانی : أبو الفتح محمد بن عبد الکریم (ت۵۴۸هـ/۱۱۵۳م).

ـ الملل والنحل، تحقیق : محمد سید الکیلانی، بیروت، بدون تاریخ.

ـ الصدوق : أبو جعفر بن علی بن الحسن (ت۳۸۱هـ/۹۹۱م).

ـ الامالی، تحقیق : قسم الدراسات الإسلامیة، الطبعة الاولی، ۱۴۱۷هـ

ـ الطبرسی: الفضل بن الحسن(ت۵۴۸هـ/ ۱۱۵۴م)

ـ مجمع البیان فی تفسیر القران، الطبعة الاولی، بیروت، ۱۴۱۵هـ

ـ مکارم الأخلاق، الطبعة السادسة، ۱۳۹۲هـ .

ـ العلامة الحلی: الحسن بن یوسف(ت۷۲۶هـ/ ۱۳۲۵م)

ـ کشف الیقین فی فضائل أمیر المؤمنین، تحقیق: حسین الدرکاهی، الطبعة الاولی، طهران، ۱۴۱۱هـ

ـ الإمام علی بن الحسین(علیه السلام) (ت۹۴هـ/ ۷۱۲م)۰

ـ الصحیفة السجادیة، تحقیق: محمد باقر، الطبعة الاولی، بیروت، ۱۴۲۹هـ

ـ الفتال النیسابوری: أبو جعفر محمد بن الحسن(ت۵۰۸هـ/ ۱۱۱۴م)

ـ روضة الواعظین، تحقیق: محمد الخراسان، قم، بدون تاریخ۰

-الکلینی: أبو جعفر محمد بن یعقوب(ت۳۲۹هـ/ ۹۴۰م)

ـ الکافی، تعلیق : علی اکبر غفاری، الطبعة الخامسة، طهران، ۱۳۶۳هـ

ـ المجلسی: محمد باقر(ت ۱۱۱۱هـ/ ۱۶۹۹م)

ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الطبعة الثانیة، بیروت، ۱۴۰۳هـ

ـ المفید: أبو عبدالله محمد (ت۴۱۳هـ/۱۰۲۲م)

ـ الإرشاد، تحقیق: مؤسسة آل البیت، الطبعة الثانیة، بیروت، ۱۴۱۴هـ

المراجع الحديثة:-

ـ البستاني: محمود

ـ دراسات في علم النفس الاسلامي، الطبعة الرابعة، بيروت، ٢٠١٠ م.

ـ الريشهري :محمد

ـ موسوعة العقائد الإسلامية، الطبعة الأولى، قم، ١٤٢٥هـ

ـ ميزان الحكمة، الطبعة الأولى، بدون تاريخ.

ـ فلسفي: محمد تقي

ـ الطفل بين الوراثة والتربية، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٩م.

ـ القبانجي: حسن علي

ـ شرح رسالة الحقوق، الطبعة الثانية، قم، ١٤٠٦هـ

ـ المحدث النوري : الحاج ميرزا حسين (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)

ـ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق : مؤسسة أل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٨هـ

ـ النفاخ : حسن.

ـ دروس في العقيدة، بدون طبعة، بيروت، بدون تاريخ.

ـ النمازي : علي الشاهرودي (ت١٤٠٥هـ/١٩٨٤م)

ـ مستدرك سفينة البحار، تحقيق : حسين بن علي النمازي، قم، ١٤١٨هـ

الدوريات :

ـ المياحي : شكري ناصر عبد الحسن.

ـ ملامح من الحياة الأسرية علاقة الآباء والأبناء –دراسة في ضوء الصحيفة السجادية للإمام زين العابدين (عليه السلام)، مجلة الدراسات التاريخية، العدد٧،البصرة، ٢٠٠٩م.